

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2278 @ نسخة نقلت من خط عبد الودود بن عيسى النحوي من شعر أبي محمد الخفاجي وعليها بخط عبد الودود النحوي عند ذكر أبيات أبي محمد عند قوله (وأقر السلام على الفقيه %) إلى آخر الأبيات الأربعة هذا هو الشيخ الفاضل أبو علي المعروف بابن المعلم ولم يكن فقيهاً فقط لكن كان ذا فضائل من جملتها شعر وكتابة وهو ممن يتجمل به الشيعة .

قرأت بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة في أول جزء يتضمن قصائد وأقطاعاً من شعر أبي علي بن المعلم ولد بمعرة النعمان وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه ولزم المسجد الجامع وقرأ علم الأصول ومذهب أهل البيت عليهم السلام والأدب وعلم العرب فمال إليه الناس وأحبوه لوضوح طريقته وتنقلت به الحال وكتب لسبكتكين في عنفوان شبابه ثم انتقل إلى اللزوم للجامع .

قرأت بخط أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ في كتابه الذي علقه للرشيد به الرشيد وأنبأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عنه قال ومن شعراء الشام الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد المعلم ولد بمعرة النعمان وانتقل أبوه إلى حلب وهو معه ولزم الجامع وقرأ علم الأصول ومذهب أهل البيت عليه السلام والأدب وعلم العرب وتنقلت به الحال ثم لزم الجامع .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة الحلبي في شعر جد جدي أبي الفضل هبة بن أحمد بن أبي جرادة الذي رواه عنه أبياتاً كتبها إلى الفقيه أبي علي بن المعلم في غرض له وأخبرنا بها المؤيد بن محمد بن علي بن الحسن الطوسي كتابة قال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة قال أنشدنا القاضي أبو الفضل هبة بن أبي جرادة وكتبها إلى أبي علي بن المعلم يستنهضه في ولده أبي غانم محمد وكان يعلمه الأدب .

(أبا علي هو الدهر الخؤون وما % يحطى بجدواه إلا الجاهل الغمر) .

(ولست أنكر إن عريت من نشب % وقد اطافت بك الآداب والفقير)